

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 14 يناير/كانون الثاني 2026

وروما، 24 – 27 فبراير/شباط 2026

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 16 فبراير/شباط 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2026/7-A/3

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

لائخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا (2030-2026)

المدة	1 مارس/آذار 2026-31 ديسمبر/كانون الأول 2030
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	252 525 945 دولارا أمريكيا
الدرجة على الإطار بشأن المساهمة عن النتائج*	9-2

* إطار المساهمة عن النتائج هو نهج لقياس الأداء يتضمن تتبع البرامج والشؤون المالية ويقدم نهجا قائما على النتائج للبرمجة التي تركز على الأشخاص.

موجز تنفيذي

غواتيمالا بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا، وتعد أكبر اقتصاد في أمريكا الوسطى. وعلى الرغم من تحقيق غواتيمالا نموا اقتصاديا مطردا خلال السنوات الأخيرة، فإن استقرار الاقتصاد الكلي فيها يتناقض بشكل واضح جدا مع المستويات المرتفعة باستمرار للفقر وعدم المساواة، ولم تشهد هذه المستويات تغييرا يُذكر على مدى العقدين الماضيين، ولا تزال تُشكل تحديات هيكلية أمام التنمية.

يُعتبر الأمن الغذائي والتغذية من أولويات التنمية الوطنية، وهما راسخان في الأطر المؤسسية وأطر السياسات الخاصة بالبلد. وتظهر هذه الأولويات في خطة التنمية الوطنية للبلد "كاتون: غواتيمالا خاستنا - 2032" (*K'atun: Nuestra Guatemala 2032*)، وتشكل إحدى الركائز الاستراتيجية للسياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028. وفي هذا الإطار، التزمت الحكومة بتصميم سياسات وآليات عامة تُعزز الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها، والنهوض بنظام الحماية الاجتماعية الوطني من أجل التصدي للفقر وجميع أشكال سوء التغذية.

وعلى الرغم من هذا الالتزام، لا تزال هناك تحديات كبيرة. ويعاني ما يقرب من 60 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد، وتُعد معدلات سوء التغذية المزمن لدى الأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم، إذ يُصيب 47 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة. ويؤثر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بشكل غير متناسب على الشعوب الأصلية، وسكان المناطق الريفية، والنساء والبنات. علاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن 3 ملايين شخص سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية نتيجة لانعدام الأمن الغذائي الحاد بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان 2026.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد: M. Hollingworth

مساعد المديرية التنفيذية

إدارة العمليات البرامجية

بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

السيد: A. Stanhope

المدير القطري

بريد إلكتروني: andrew.stanhope@wfp.org

تهدف هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى دعم الحكومة في التصدي لانعدام الأمن الغذائي الحاد، والوقاية من سوء التغذية، وتعزيز القدرات المؤسسية في مجالات تشمل إدارة مخاطر الكوارث، والاستجابة لحالات الطوارئ، والحماية الاجتماعية، والنظم الغذائية. سيقدم برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) المساعدة الغذائية، والدعم التقني، والخدمات عند الطلب قبل الأزمات وأثناءها وبعدها. كما سيعزز البرنامج قدرة الجهات الفاعلة الرئيسية في النظم الغذائية المحلية على الصمود من خلال تحسين وصولها إلى الأسواق – بما في ذلك الأسواق المرتبطة بالبرامج الوطنية، مثل برنامج الحماية الاجتماعية وبرنامج الوجبات المدرسية – والتشجيع على اتباع أنماط غذائية متنوعة وصحية تعتمد على الأغذية المنتجة محلياً.

هذه الخطة الاستراتيجية القطرية مصممة لتحقيق ثلاث حصائل متكاملة متوائمة مع الأولويات الوطنية المنصوص عليها في خطة "كاتون: غواتيمالا خاصتنا – 2032"، وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2026-2030.

◀ **الحصيلة 1:** بحلول عام 2030، تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية العاجلة للسكان في غواتيمالا الذين يواجهون مخاطر انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد نتيجة الصدمات والأزمات، مع الاستفادة من نظم أقوى لإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ.

◀ **الحصيلة 2:** بحلول عام 2030، استفادة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق معرضة للصدمات وعوامل الإجهاد وانعدام الأمن الغذائي في غواتيمالا من المشاركة المحسنة في النظم الغذائية المستدامة، مما يتيح الحصول على الأنماط الغذائية الصحية والوصول إلى الأسواق العامة والخاصة بشكل محدد السياق ومراعٍ للتغذية.

◀ **الحصيلة 3:** بحلول عام 2030، حصول المؤسسات العامة والخاصة والجهات الفاعلة الإنسانية في غواتيمالا على خدمات تمكنها من تحقيق أهدافها البرمجية بفعالية وكفاءة.

سيعمل البرنامج بالتنسيق الوثيق مع الحكومة، وسيقيم شراكات استراتيجية وتشغيلية مع المؤسسات الوطنية والمحلية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية. ستعزز هذه الجهود استراتيجيات البرنامج للخروج، وتدعم التسليم المخطط له للمسؤولية عن التدخلات، مع ضمان الاستمرارية والاستدامة. وسيتم السعي بجهد إلى تحقيق التآزر، ووضع مبادرات مشتركة بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا (2030-2026)، (WFP/EB.1/2026/7-A/3) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 252 525 945 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري وتقييم الاحتياجات

- 1- تتمتع غواتيمالا، المصنفة ضمن البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا¹ بأكبر اقتصاد في أمريكا الوسطى، حيث ينمو ناتجها المحلي الإجمالي بشكل مطرد بما يقارب 3.5 في المائة سنوياً² وعلى الرغم من استقرار بيئة الاقتصاد الكلي، لا تزال هناك تحديات هيكلية متجذرة بعمق. يعمل أكثر من 70 في المائة من القوى العاملة في القطاع غير الرسمي، ولا تزال الإنتاجية منخفضة، والاستثمار في رأس المال البشري محدوداً³. كما أن البلد معرض بشدة للصدمات الخارجية، بما في ذلك تقلبات سوق العمل في الولايات المتحدة، التي تؤثر بشكل مباشر على التحويلات المالية، التي تُمثل حالياً ما يقارب 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي⁴.
- 2- لا يزال توزيع الدخل في غواتيمالا غير متكافئ إلى حد كبير. في عام 2023، بلغ مؤشر جيني 0.52، ما يدل على تحسن طفيف منذ عام 2014، عندما كان المؤشر عند 0.55. في عام 2024، احتلت غواتيمالا المرتبة 136 من بين 193 بلدا وإقليماً في مؤشر التنمية البشرية، ما يجعلها من بين البلدان الأدنى تصنيفاً في أمريكا اللاتينية⁵. لم تشهد مستويات الفقر تغييراً يذكر، حيث بلغ المعدل الوطني 56 في المائة في عام 2023، وهو مماثل للمستويات المسجلة في عام 2000. علاوة على ذلك، في حين انخفض الفقر في المناطق الريفية بنسبة 8.1 في المائة خلال تلك الفترة، ارتفع الفقر في المناطق الحضرية بنحو 20 نقطة مئوية. يتأثر أفراد المجتمعات المحلية من الشعوب الأصلية بشكل غير متناسب، حيث يعيش 65 في المائة منهم في الفقر. وفي إدارات مثل ألتا فيراباز وكيتشي، حيث يتركز السكان الأصليون، تتجاوز معدلات الفقر 80 في المائة⁶.
- 3- تواجه النساء، ولا سيما في المجتمعات الريفية والمجتمعات المحلية من الشعوب الأصلية، انعداماً متزايداً في الأمن الاقتصادي. ففي المتوسط، يعاني من معدلات بطالة أكثر ارتفاعاً منها لدى الفئات الأخرى في المجتمع، ويتجاوز تمثيلهن الحد اللازم في الوظائف غير الرسمية المنخفضة الأجر، وفرصهن لناحية الوصول إلى التعليم والموارد الإنتاجية والخدمات المالية والتكنولوجيا محدودة. كما يتحملن عبئاً غير متناسب من الأعمال المنزلية والرعاية غير المدفوعة الأجر، وغالباً ما يُستبعدن من الحياة السياسية والاجتماعية⁷. إضافة إلى ذلك، يتعرض الكثير من النساء لمخاطر إنجابية أكبر مرتبطة بانخفاض متوسط الطول، ويواجهن "العبء المزدوج لسوء التغذية" - نقص التغذية في مرحلة الطفولة وفرط الوزن أو السمنة في مرحلة البلوغ⁸.
- 4- لا يزال انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من التحديات الحرجة في غواتيمالا. بين عامي 2021 و2023، عانى ما يقرب من 60 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الحاد، وبلغت نسبة النساء المتضررات 66 في المائة.

¹ البنك الدولي. 2025. [World Bank Country and Lending Groups](#) (مجموعات البلدان والإقراض التابعة للبنك الدولي)، (تم الاطلاع عليه في 13 مارس/آذار 2025).

² البنك الدولي. [Guatemala Overview](#) (لمحة عامة عن غواتيمالا) و [Guatemala Data](#) (بيانات غواتيمالا). (تم الاطلاع عليه في 3 أبريل/نيسان 2025).

³ المعهد الوطني للإحصاء. 2024. [Encuesta Nacional de Condiciones de Vida: ENCOVI 2023. Principales resultados de empleo, población y vivienda](#) (الاستقصاء الوطني للظروف المعيشية: ENCOVI 2023. النتائج الرئيسية المتعلقة بالعمالة والسكان والإسكان).

⁴ الأمم المتحدة. غواتيمالا. 2024. [Análisis Común de País para el Marco de Cooperación 2026–2030](#) (التقييم القطري المشترك لإطار التعاون 2026-2030).

⁵ شهدت التحويلات المالية مستوى قياسياً في عام 2024، حيث أُقفلت عند 21 510 مليون دولار أمريكي. ولمزيد من المعلومات انظر: البنك المركزي لغواتيمالا: [Guatemala: Ingresos de Divisas por Remesas Familiares](#) (غواتيمالا: إيرادات النقد الأجنبي من التحويلات المالية للأسر). (تم الاطلاع عليه في 9 أبريل/نيسان 2025).

⁶ الأمم المتحدة. 2024. [Human Development Report 2023/2024. Breaking the gridlock: Reimagining cooperation in a polarized world](#) (تقرير التنمية البشرية 2024/2023. كسر الجمود: إعادة تصور التعاون في عالم مستقطب).

⁷ المعهد الوطني للإحصاء. 2024. [Encuesta Nacional de Condiciones de Vida ENCOVI 2023. Principales resultados de pobreza y desigualdad](#) (الاستقصاء الوطني للظروف المعيشية: ENCOVI 2023. النتائج الرئيسية المتعلقة بالفقر وعدم المساواة).

⁸ الأمم المتحدة. غواتيمالا. 2024. [Análisis Común de País para el Marco de Cooperación 2026–2030](#) (التقييم القطري المشترك لإطار التعاون 2026-2030).

⁹ المرجع نفسه.

وطال انعدام الأمن الغذائي الشديد 21 في المائة من السكان.¹⁰ وفي عام 2025، من المتوقع أن تواجه أسرة من كل أربع أسر تقريباً تحديات في ضمان استهلاك غذائي كاف - وترتفع هذه النسبة إلى 32 في المائة بين الأسر الريفية و33 في المائة بين أسر السكان الأصليين.¹¹ لا يستطيع ما يقرب من 40 في المائة من السكان تحمل تكلفة سلة أغذية مغذية، بينما لا يستطيع ما يقرب من 80 في المائة تحمل تكلفة سلة أغذية صحية.¹²

5- المراهقون هم الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي نظراً لارتفاع احتياجاتهم التغذوية.¹³ وفي الوقت نفسه، تُعد معدلات سوء التغذية المزمن لدى الأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم،¹⁴ حيث يعاني 47 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً وما يصل إلى 58 في المائة من السكان الأصليين من سوء التغذية المزمن. وفي الوقت نفسه، يعاني 32 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من فقر الدم،¹⁵ و5 في المائة يعانون من فرط الوزن. ومن بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاماً، تعاني حوالي 52 في المائة من فرط الوزن أو السمنة.¹⁶ تعبر هذه الأرقام عن العبء المزدوج لسوء التغذية المتمثل بالتواجد المشترك لنقص التغذية وفرط التغذية، مما له أثر اقتصادي كبير.¹⁷

6- بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان 2026، سيعاني ما يقدر بنحو 3 ملايين شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد، المصنف في المرحلة 3 أو أسوأ من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وسيستلزم بالتالي المساعدة الإنسانية. ويُعد الوضع حرجاً بشكل خاص في إدارات مثل ألتا فيراباز، وكينشي، وسوشيتيبيكي، وتشيكيمولا، وهويتينانغو.¹⁸

7- تُعد غواتيمالا من بين البلدان الأكثر عُرضة للفيضانات والأعاصير وثوران البراكين والزلازل وحرائق الغابات.¹⁹ وتحتل حالياً المرتبة السادسة والثلاثين عالمياً من حيث مخاطر الكوارث، بناءً على تعرضها للأخطار الطبيعية، ومستويات الضعف، وقدرتها

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج. 2025. *Latin America and the Caribbean Regional Overview of Food Security and Nutrition 2024 – Building resilience to climate variability and extremes for food security and nutrition*. (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: نظرة عامة على الأمن الغذائي والتغذية 2024 – بناء القدرة على التكيف مع التقلبات المناخية والظواهر المناخية المتطرفة من أجل الأمن الغذائي والتغذية).

¹¹ البرنامج. 2025. *Evaluación Nacional de la Seguridad Alimentaria (ESA) 2025*. (التقييم الوطني للأمن الغذائي. 2025).

¹² السلة الغذائية تتضمن الأطعمة التي تلبي الاحتياجات من الطاقة والمغذيات بأقل تكلفة ممكنة. والسلة الصحية تذهب أبعد من ذلك بتأمين تنوع غذائي يتماشى مع المبادئ التوجيهية الوطنية، مع الحفاظ على الكفاءة من حيث التكلفة. النظام الغذائي المغذي يكلف ما بين ضعفي وأربعة أضعاف النظام الغذائي القائم على الطاقة فقط. المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية تظهر أكبر الفجوات الاقتصادية في الوصول إلى الغذاء. لمزيد من المعلومات، انظر: بنك التنمية للبلدان الأمريكية. 2025. *More than a Meal: How school meals can drive improved nutrition and sustainable food systems. Findings from Fill the Nutrient Gap analysis in Guatemala and Peru*. (أكثر من مجرد وجبة: كيف يمكن للوجبات المدرسية أن تحسن التغذية وتساهم في استدامة النظم الغذائية. نتائج تحليل "سد الفجوة الغذائية" في غواتيمالا وبيرو).

¹³ المرجع نفسه.

¹⁴ تحتل غواتيمالا المرتبة الأولى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من حيث انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الخامسة، والمرتبة السادسة على الصعيد العالمي. بوابة أمانة الأمن الغذائي والتغذوي التابعة لرئاسة الجمهورية، *Situación de la Seguridad Alimentaria y Nutricional (SAN)* (حالة الأمن الغذائي والتغذوي). (تم الاطلاع عليه في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2025).

¹⁵ وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية. المعهد الوطني للإحصاء، وICF الدولية. 2017. *VI Encuesta Nacional de Salud Materno Infantil*. *Informe Final. 2014–2015*. (الاستقصاء الوطني السادس لصحة الأم والطفل. 2014–2015. التقرير النهائي).

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والبرنامج، واليونيسف. 2025. *Latin America and the Caribbean Regional Overview of Food Security and Nutrition 2024 – Building resilience to climate variability and extremes for food security and nutrition* (نظرة عامة على الأمن الغذائي والتغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 2024 – بناء القدرة على الصمود. مع تقلبات المناخ والظواهر المناخية المتطرفة من أجل الأمن الغذائي والتغذية).

¹⁷ قُدرت التكلفة الإجمالية في عام 2018، بـ 12.034 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 16.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني. ومن هذا المبلغ، يعزى 8.220 مليار دولار أمريكي إلى سوء التغذية و3.813 مليار دولار أمريكي إلى فرط الوزن والسمنة. البرنامج. 2020. *El Costo de la Doble Carga de la Malnutrición. Impacto Social y Económico: Guatemala*. (تكلفة العبء المزدوج لسوء التغذية. الأثر الاجتماعي والاقتصادي: غواتيمالا).

¹⁸ أمانة الأمن الغذائي والتغذوي لدى رئاسة الجمهورية. 2025. *Estimaciones de inseguridad alimentaria aguda en Guatemala según la Clasificación Integrada de la seguridad alimentaria en Fases – CIF – 2025–2026*. (تقديرات انعدام الأمن الغذائي الحاد في غواتيمالا بحسب التصنيف المتكامل للأمن الغذائي في 2025–2026). (CIF – 2025–2026).

¹⁹ أظهرت دراسة استندت إلى تحليل البيانات من عام 1982 إلى عام 2008 أن أكثر من 40 في المائة من السكان معرضون لخمس مخاطر متداخلة أو أكثر، في حين أن 83 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني يتركز في المناطق المعرضة لمخاطر عالية. لمزيد من المعلومات، انظر: البنك الدولي. 2010. *Disaster Risk Management in Latin America and the Caribbean Region: GFDRR Country Notes – Guatemala*. (إدارة مخاطر الكوارث في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الملاحظات القطرية لـ GFDRR - غواتيمالا).

على التكيف.²⁰ ويُعدّ الممرّ الجاف، الذي يقطنه الكثير من مزارعي الكفاف، مُعرّضاً بشكل خاص لتقلبات الطقس والتدهور البيئي. وعلى الرغم من تعرّض البلاد الشديد للأخطار الطبيعية، لا تزال قدرتها على التكيف محدودة، مما يضعها في المرتبة 120 من بين 187 بلداً على مؤشر مبادرة التكيف العالمي لجامعة نوتردام.²¹

8- غواتيمالا بلد منشأ وعبور ووجهة وعودة للمهاجرين. في فبراير/شباط 2025، سُجّلت أكثر من 4 800 حركة هجرة، 57 في المائة منها كانت تدفقات عودة. وبالمقارنة مع يناير/كانون الثاني 2024، زادت هذه الحركات بنسبة 302 في المائة، بينما انخفضت الهجرة شمالاً.²² تعبّر هذه الديناميات عن أنماط الهجرة المتغيرة، وتؤكد على الحاجة إلى استجابات منسقة ومتعددة القطاعات.

9- لهذه الأزمات المتداخلة أثر مباشر ومتباين على الأمن الغذائي والتغذية والنظام الغذائي الأوسع نطاقاً الذي يختلف باختلاف الموقع الجغرافي والهوية العرقية. ينتج صغار المزارعين - ومعظمهم من السكان الأصليين - ما بين 60 و70 في المائة من إمدادات الأغذية الأساسية في البلاد، ومع ذلك يواجهون قيوداً متعددة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى الأراضي؛ وتدهور جودة التربة؛ وعدم كفاية المدخلات والائتمان والتكنولوجيا؛ والتداعيات السلبية للهجرة. ويضيف تقلب الأسعار على المستوى العالمي طبقة أخرى من عدم الاستقرار، مما يحدّ من وصول الأشخاص إلى أنماط غذائية متنوعة ومغذية. تلعب المرأة دوراً محورياً في الزراعة، ومع ذلك نادراً ما يتم الاعتراف بمساهماتها وغالباً ما يتم التقليل من قيمتها. ويُعدّ تمكين المرأة من خلال تعزيز إدماجها في سلاسل القيمة الزراعية والسماح لها بتولي أدوار قيادية من الخطوات الأساسية نحو تعزيز قدرة الاقتصادات الريفية على الصمود.²³

2- الأولويات الوطنية والمساعدة الجماعية

10- أعطت حكومة غواتيمالا الأولوية للأمن الغذائي والتغذية في أطرها المؤسسية وأطر السياسات العامة، معترفة بهما كأولويات في خطة التنمية الوطنية للبلد "كاتون: غواتيمالا خاصتنا - 2032"، وأحد المحاور الاستراتيجية للسياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028.

11- يجري حالياً تنفيذ عدد من السياسات والمبادرات للنهوض بالأمن الغذائي والتغذية. "يدا بيد" *Mano a Mano* هي مبادرة رائدة مشتركة بين القطاعات أطلقت في عام 2024 للتصدي للفقر وسوء التغذية. وهي تخلف "الحملة الوطنية الكبرى للتغذية" وقد أدمجت في السياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028. تجمع المبادرة عشر مؤسسات حكومية لتقديم دعم متكامل للعائلات الضعيفة وتعمل في ثمانية مجالات مترابطة، وهي البنية التحتية للأسر، والحماية الاجتماعية (بما في ذلك برنامج الوجبات المدرسية)، والتعليم، والصحة، والزراعة، والنشاط الاقتصادي، والحوكمة المحلية وبناء القدرات، ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وتشمل أهدافها التي لها أثر مباشر على الأمن الغذائي والتغذية، تحسين الممارسات الغذائية، وتوسيع نطاق برامج التحويلات القائمة على النقد، وزيادة توافر الأغذية من خلال تعزيز الزراعة الأسرية والصغيرة النطاق. وتستند المبادرة إلى بيانات السجل الاجتماعي للأسر من أجل استهداف الفئات السكانية الضعيفة في 114 بلدية ذات أولوية.

12- تشمل البرامج المهمة الأخرى برنامجي "السلة الاجتماعية" *Bolsa Social* و"المكافأة الاجتماعية" *Bono Social*، وهما مبادرتان للتحويلات النقدية المشروطة تستهدفان الأفراد والعائلات التي تعيش في فقر أو فقر مدقع. ويقدم برنامج آخر، وهو "مكافأة التغذية" *Bono Nutrición*، تحويلات نقدية للعائلات التي لديها أطفال مصابون بسوء تغذية حاد؛ ومن المتوقع توسيع نطاق تغطية هذا البرنامج بناءً على بيانات السجل الاجتماعي للأسر. بالإضافة إلى ذلك، يقدم برنامج "المقصف الاجتماعي" *Comedor Social* وجبات متوازنة تغذوية للفئات السكانية الضعيفة المتضررة من الفقر أو الأزمات أو حالات الطوارئ.

²⁰ لمزيد من المعلومات، انظر: المفوضية الأوروبية. 2025. *INFORM Risk Index* (مؤشر مخاطر المعلومات). وINFORM عبارة عن تعاون بين المجموعة المرجعية المعنية بالمخاطر والإنذار المبكر والاستعداد التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمفوضية الأوروبية.

²¹ المنظمة الدولية للهجرة. 2025. *Guatemala: Transit Migration Flow Trends – February 2025* (غواتيمالا: اتجاهات تدفقات الهجرة العابرة – فبراير/شباط 2025).

²² المنظمة الدولية للهجرة. 2025. *Guatemala: Transit Migration Flow Trends – February 2025* (غواتيمالا: اتجاهات تدفقات الهجرة العابرة – فبراير/شباط 2025).

²³ الأمم المتحدة. 2024. *Análisis Común de País para el Marco de Cooperación 2026–2030* (التقييم القطري المشترك لإطار التعاون 2026-2030).

ويعزز الإطار الوطني للحماية الاجتماعية الحماية الاجتماعية التكميلية كوسيلة لتعزيز النظم وتحسين استجابتها للصدمات، مما يساهم في بناء قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود من خلال تنسيق البرامج الاجتماعية وآليات الإنذار المبكر بشكل أفضل.

13- وفي القطاع الزراعي، تشمل المبادرات الرئيسية برنامج "الغذاء مقابل إنشاء الأصول" *Alimentos por Acciones*، الذي يوفر حوافز غذائية للعمل المجتمعي في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، مع التركيز على التنمية الاجتماعية والبيئية؛ و"السجل الموحد للمزارعين" *Registro Único de Agricultores* في البلاد، الذي تم تطويره لتعزيز الزراعة الأسرية وتحسين الوصول إلى خدمات الدعم؛ ومبادرة زراعية مراعية للتغذية تم إطلاقها مؤخرا تعمل على تعزيز زيادة الإنتاج من أجل النهوض بالأمن الغذائي وخفض معدلات نقص التغذية في المجتمعات المحلية الضعيفة.

14- في عام 2024، استفاد ما يقرب من 684 300 شخص من توزيع الحصص الغذائية وتوفير التحويلات القائمة على النقد المشروطة من خلال برامج الحكومة الرائدة في مجال الأمن الغذائي.²⁴

15- وفي قطاع الصحة، يُنفَّذ عدد من الاستراتيجيات الرائدة للوقاية من سوء التغذية. وتشمل هذه الاستراتيجيات برنامجا لرصد نمو الطفل ونمائه، يشمل قياس الوزن والطول، والتطعيم، وعلاج طرد الديدان، وتوفير المكملات الغذائية، مثل *Chispitas*، وهو مسحوق غني بالمغذيات الدقيقة، و *NutriNiños*، وهو غذاء تكميلي مقوى يساعد على الوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن. وقد تلقى أكثر من 900 000 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا مساعدات من خلال البرنامج في عام 2024. ولتعزيز هذه الجهود، أنشأت الحكومة "فرق تغذية" شاملة مكلفة بتحسين التغذية لدى أفراد المجتمعات المحلية النائية والضعيفة.

16- وضعت حكومة غواتيمالا أيضا إطارا متينا للوجبات المدرسية، مُرسّخا في قانون التغذية المدرسية لعام 2017 واللوائح المرتبطة به، المُعتمَدة في عام 2019. ويستفيد من البرنامج الوطني للوجبات المدرسية أكثر من 3 ملايين تلميذ في مراحل التعليم التمهيدي والابتدائي والثانوي، حتى سن 17 عاما.²⁵ وغواتيمالا عضو فاعل في تحالف الوجبات المدرسية، وقد أحرزت تقدما ملحوظا نحو الوفاء بالتزاماتها.

17- أنشأت غواتيمالا إطارا مؤسسيا وقانونيا متينا لتعزيز القدرة على الصمود، بما يتجاوز نطاق خطة التنمية الوطنية. يعمل المنسق الوطني للحد من الكوارث على جميع المستويات الإقليمية، ويعزز مشاركة المجتمعات المحلية من خلال المنسقين المحليين للحد من الكوارث،²⁶ بينما تحدد الخطة الوطنية للإدارة المتكاملة للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2024-2034 الإجراءات الاستراتيجية وتوفر أدوات لتعزيز قدرة البلديات على الصمود.

18- وفي حين تعبر هذه الأطر والاستراتيجيات والسياسات المؤسسية عن التزام سياسي قوي بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وبناء القدرة على الصمود، لا تزال هناك تحديات أمام تحقيق الحصائل المرجوة. فلا تزال محدودية القدرات المؤسسية، وعدم كفاية التعاون بين القطاعات على المستويين الوطني والمحلي، وصعوبة إدماج هذه الجهود بشكل كامل في تخطيط التنمية المحلية، تعيق التنفيذ الفعال وإحراز التقدم. كما أن ضمان تمويل مستقر وكاف يُشكل تحديا هيكليا.

19- إلى جانب البرنامج، تُقدّم كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة الدعم وتُنفَّذ مبادرات تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في غواتيمالا. وتشمل جهودها إجراء الدراسات والتحليلات، ودعم البرامج والاستراتيجيات العامة، وتوليد بيانات قيمة تُرشّد عملية صنع السياسات والبرمجة. وقد أخذت هذه المساهمات في الاعتبار عند تقييم قدرات البرنامج وميزته النسبية وتموضعه الاستراتيجي.

20- وُضع إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2026-2030 بالتوازي مع هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، مما مكن البرنامج من المواءمة منذ البداية مع الأولويات الاستراتيجية الأربع – أو الركائز – لمنظومة الأمم المتحدة

²⁴ لمزيد من المعلومات، انظر الصفحة الإلكترونية ذات الصلة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية: Programa Comedor Social – Programas Sociales (برنامج المقصف الاجتماعي – البرامج الاجتماعية). (تم الاطلاع عليه في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2025).

²⁵ وزارة المالية العامة. 2023. *Tercera entrega de alimentación escolar beneficia a 3.1 millones de estudiantes* (تفيد المرحلة الثالثة من برنامج التغذية المدرسية باستفادة 3.1 مليون تلميذ).

²⁶ المنسقون المحليون للحد من الكوارث عبارة عن فرق مجتمعية محلية في غواتيمالا كجزء من نظام CONRED الذي يهدف إلى تعزيز إدارة المخاطر المحلية وتحسين القدرة على الاستجابة للكوارث الطبيعية أو تلك التي تسبب فيها الإنسان.

في غواتيمالا: 1) تعزيز الحوكمة والديمقراطية وسيادة القانون؛ 2) المساهمة في التنمية البشرية والحد من الفقر وتحقيق الرخاء؛ 3) بناء الاستدامة والقدرة على الصمود؛ 4) معالجة التنقل البشري والهجرة. وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، يُعد البرنامج ميسراً مشاركاً للركيزة الثانية، ويساهم بشكل مباشر في الركيزتين الثانية والثالثة من خلال تدخلات مصممة للحد من سوء التغذية، وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية، والنهوض بالحماية الاجتماعية، وتحسين الحد من مخاطر الكوارث، ودفع عجلة تحول النظام الغذائي. كما سيساهم البرنامج بشكل غير مباشر في الركيزة الثالثة من خلال تعزيز التكامل الاجتماعي والاقتصادي من خلال أنشطة بناء القدرة على الصمود.

21- وقد استرشدت صياغة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بمشاورات مع المؤسسات الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والشركاء المتعاونين، ومنظمات المجتمع المدني، والمستفيدين من البرامج. وقد عززت حصائل هذه المشاورات الأهمية الاستراتيجية والتصميم التشغيلي للخطة الاستراتيجية القطرية.

3- الميزة النسبية للبرنامج وقدراته وإمكاناته في غواتيمالا

22- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025 متوائمة مع الأولويات الوطنية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وركزت على تقديم المساعدة الغذائية وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الأزمات، مع دعم تحول النظام الغذائي، وتحسين التغذية وتوفير أغذية مغذية، وتشجيع الممارسات الصحية من خلال حملات التغيير السلوكي، وتعزيز القدرات المؤسسية. وتكمن الميزة النسبية للبرنامج في غواتيمالا في تواجده التشغيلي، ومشاركته المجتمعية القوية، وقدرته على إدماج جهود الأمن الغذائي والتغذية وبناء القدرة على الصمود.

23- وقد خلص تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025 إلى أن البرنامج يتمتع بقدرة قوية على التكيف مع الوضع المتغير، وتعديل عملياته وتوسيع نطاق تغطيته استجابة للاحتياجات الناشئة. وقد مكّن ذلك البرنامج من تقديم مساهمة كبيرة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود للمجتمعات المحلية الضعيفة من خلال استجابة شاملة عاجلت كل من الاحتياجات العاجلة والتحديات الهيكلية طويلة الأجل. وشكلت التحويلات النقدية غير المشروطة وعمليات توزيع الأغذية التي يقدمها البرنامج أدوات فعالة لتحسين الحصول على الغذاء المغذي في أوقات الأزمات.

24- لقد تموضع البرنامج كشريك استراتيجي للحكومة من خلال تقديم خدمات أساسية في مجال الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك شراء الأغذية محلياً، واقتناء وتوزيع الأغذية التكميلية المقواة، وتوفير خدمات لوجستية متممة بالكفاءة وشفافية. ومن الأمثلة على ذلك برنامج حكومي لتوصيل البذور، وخدمات التحويلات القائمة على النقد لبرامج الحماية الاجتماعية الحكومية. وقد ساهمت هذه الخدمات في خفض التكاليف والأوقات اللازمة للتجهيز من قبل الشركاء الحكوميين، وكان لها دور فعال في توسيع نطاق التغطية وتعزيز قدرات الشركاء المحليين.

25- ولتحقيق الأثر الأمثل لناحية تقديم خدماته، وتماشياً مع توصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025، اتخذ البرنامج خطوات لمواءمة خدماته مع الأهداف البرامجية للأمن الغذائي والتغذية في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية. وتعزز هذه المواءمة الشراكات بين البرنامج والمؤسسات الوطنية، وتدعم تحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرصد والتقييم، وتعزز قدرات شركاء البرنامج بشكل أكبر.

26- ومن خلال تقديم المساعدة التقنية، ساهم البرنامج في تعزيز القدرات المؤسسية والنظم والسياسات. وشمل الدعم أنشطة متعلقة بالتغذية، مثل خدمات التغذية التكميلية، والمساعدة التقنية، وبناء قدرات فرق التغذية؛ والدعم التقني على المستوى المركزي لبرنامج الوجبات المدرسية، بما في ذلك الترويج لتطبيق رقمي لإدماج صغار المنتجين في سلسلة إمداد الوجبات المدرسية؛ وإشراك الخبراء وتطوير أنشطة في مجالات العمل الاستباقي والائتمان البالغ الصغر لتحسين الاستجابة لحالات الطوارئ وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة وأصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود.

27- كما عزز البرنامج التنسيق بين المؤسسات لدعم تطوير نظام شامل للحماية الاجتماعية، ودعم جهود تحديث السجل الاجتماعي للأسر، وعزز تطوير الأطر القانونية وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية المستجيبة للصدمات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وقد أدت هذه التدابير إلى تحسينات في مؤشر القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ.

- 28- وبغية تعزيز أثر أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية، سيستحدث البرنامج استراتيجية تحول دون تشتت الجهود وتُرسي آليات تحويل واضحة، مع اعتماد تدابير تخفيفية لمعالجة التغييرات المؤسسية المحتملة. وتماشيا مع توصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعتمد البرنامج نهجا شاملا يربط تعزيز النظم الوطنية والمحلية بتنفيذ المشاريع على مستوى المجتمع المحلي. سيُحسن هذا التكامل والفعالية والكفاءة، مع تعزيز نظام تعليمي يُوثق التجارب المحلية لإثراء البرمجة على المستوى الوطني.
- 29- وقد أبرز تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية التقدم الملحوظ المحرز في تعزيز التماسك الاجتماعي وضمان الملاءمة الثقافية في جميع برامج البرنامج. وشملت المبادرات المهمة التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز مشاركتها في الأنشطة الإنتاجية؛ وتكييف التدخلات مع لغات وثقافات وممارسات الشعوب الأصلية؛ وتوليد البيانات اللازمة لإثراء وضع البرامج والسياسات.
- 30- ستعزز الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2026-2030 عملية توليد البيانات المُفصلة واستخدامها لزيادة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تصميم البرامج وتنفيذها. كما سَتُطوّر استراتيجيات لتعزيز الملكية المجتمعية للتدخلات المُخطط لها، وتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال مبادرات مستهدفة للتواصل المجتمعي للتوعية، وإشراك المجموعات التي تقودها النساء، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والهيئات التمثيلية للشعوب الأصلية. وتماشيا مع توصيات تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعزز البرنامج قدرات موظفيه وشركائه المشاركين في التنفيذ المحلي من خلال التدريب، وإقامة شراكات رسمية مع المجتمعات المحلية، وتعزيز قدرات الاستجابة للأزمات المحلية.
- 31- لقد أثبت البرنامج قدرة قوية على تعبئة الموارد المالية من خلال تنويع قاعدة مانحيه والتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين لتعزيز كفاءة وفعالية واستدامة تدخلاته. وقد أقيمت شراكات مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومؤسسات حكومية، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، وسلطات محلية، والقطاع الخاص، مما أتاح تحقيق حصائل أكثر تنسيقا وأثرا واستدامة. وقد وُضعت استراتيجية البرنامج مع التركيز على دمج تدخلاته في البرامج الوطنية وضمان الاستدامة المالية لحصائل الخطة الاستراتيجية القطرية، بما يعزز التغيير على المدى الطويل.

4- التموضع الاستراتيجي، وأولويات البرامج والشراكات

اتجاه الخطة الاستراتيجية القطرية والآثار المنشودة

- 32- صُممت الخطة الاستراتيجية القطرية لتكملة الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على سوء التغذية، مع إعطاء الأولوية لتعزيز القدرات والنظم الوطنية والمحلية والمجتمعية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والحماية الاجتماعية المستجيبة للأزمات، والنظم الغذائية القادرة على الصمود. كما تُقدم الخطة مساعدات غذائية وتغذوية مستهدفة للفئات السكانية الأكثر ضعفا والمتضررة من الأزمات، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي الممتد وسوء التغذية المرتبط بالتفاوتات الجغرافية والعرقية. وتشمل المناطق الجغرافية ذات الأولوية إدارات ألتا فيراباز، وتشيكيمولا، وهويوتينانغو، وإيزابال، وكيتشي، وزاكابا، التي يقع بعضها ضمن الممر الجاف في أمريكا الوسطى.²⁷ وتتسم هذه الإدارات بانعدام الأمن الغذائي الحاد، ومخاطر الكوارث العالية، وانتشار الفقر، وآثار الهجرة الكبيرة.
- 33- تتضمن الحويلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية رزمة شاملة من تدخلات الاستعداد، والعمل الاستباقي، والاستجابة، والتعافي المبكر لمواجهة الأزمات. وتتواءم الجهود المبذولة في هذه المجالات مع الحويلة الاستراتيجية 1 للبرنامج، وتشمل إجراءات لتحسين الوضع الغذائي للسكان المتضررين من الأزمات.
- 34- يُقدّر أن يستفيد مليوناً شخص بشكل مباشر من الحويلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية. ويمثل هذا توسيعاً لنطاق مساعدات البرنامج المباشرة للاستجابة للأزمات مقارنة بالخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2025، ويعبر عن طلب الحكومة

²⁷ منطقة تتميز بطقس شبه جاف وتعرضها المتكرر للجفاف.

اتباع نهج أشمل للمساعدات الإنسانية يتجاوز مجرد شراء الأغذية ليشمل الدعم التقني، والعمل الاستباقي، والاستجابة المتكاملة للآزمات دعماً للبرامج الحكومية. ومن المتوقع أن يستفيد حوالي 7 ملايين شخص بشكل غير مباشر.²⁸

35- في إطار الحويلة 2 للطة الاستراتيجية القطرية، سيعزز البرنامج القدرة على الصمود من خلال دعم المجتمعات المحلية والنساء والشعوب الأصلية والمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعزيز حصولهم على الفرص الاقتصادية والأنماط الغذائية الصحية من خلال تدخلات تُعزز النظم الغذائية المحلية. ويُعالج هذا النهج احتياجات الأمن الغذائي والتغذية في المناطق المعرضة للآزمات والمناطق التي عانت تاريخياً من الفقر، ويعزز الروابط مع الحماية الاجتماعية، ويحد من الاعتماد الطويل الأمد على المساعدات الإنسانية. سيستفيد حوالي 82 500 شخص بشكل مباشر من المبادرات في إطار الحويلة 2 للطة الاستراتيجية القطرية، مع ما يُقدّر بعدد 1.5 مليون شخص إضافي سيتم الوصول إليهم بشكل غير مباشر، وذلك بشكل رئيسي من خلال تنفيذ مبادرات التغيير السلوكي.

36- في إطار الحويلة 3 للطة الاستراتيجية القطرية، سيقدم البرنامج خدمات عند الطلب للمؤسسات الحكومية والشركاء في المجال الإنساني، مُكملاً بذلك الأهداف البرامجية في إطار الحويلتين 1 و2 للطة الاستراتيجية القطرية. وبلاستفادة من خبرة البرنامج وشراكاته الراسخة، ستدعم هذه الخدمات التنفيذ المباشر، وتعزيز قدرات سلسلة الإمداد، وتُقدم توجيهات بشأن أطر المشتريات العامة. وسيساعد هذا النهج المتكامل على تعزيز الكفاءة، وخفض التكاليف، وتعزيز قدرات الاستجابة الوطنية. وبين عامي 2022 و2024، استفاد ما بين 2.8 مليون و3.3 مليون شخص بشكل غير مباشر من تقديم البرنامج للخدمات في غواتيمالا كل عام.

37- ستعمل تدخلات الطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز النهج التحويلية التي تسعى إلى تحسين التغذية والوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية؛ وتمكين النساء والبنات؛ وضمان الحماية والمساءلة للأشخاص المتضررين، بما في ذلك الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وإدماج الاستدامة البيئية؛ ودمج المبادئ الإنسانية ومراعاة ظروف النزاع في برامج البرنامج.

38- ستكون المشاركة المجتمعية - بما في ذلك مشاركة الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن وأفراد المجتمعات المحلية من الشعوب الأصلية - محورية في التخطيط، والتنفيذ، والرصد، والتقييم. وستكون الأنشطة محددة السياق، وتُقدم باللغات المحلية، وتسترشد بالمعارف التقليدية للمجتمعات المحلية حرصاً على ملاءمتها الثقافية.

تكامل البرامج

39- صُممت حصائل الطة الاستراتيجية القطرية لتحقيق أوجه التآزر. يركز العمل في إطار الحويلة 1 للطة الاستراتيجية القطرية على تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية العاجلة من خلال البرامج الوطنية للاستجابة للآزمات والأمن الغذائي. وتُلبي الطلبات الناجمة عن هذه البرامج في إطار الحويلة 2 من خلال ربط المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة وجهات أخرى فاعلة في النظام الغذائي بالأسواق العامة والخاصة، بما في ذلك كموردين للبرامج المنفذة في إطار الحويلة 1. تُسهّل الحويلة 3 هذه الجهود من خلال دعم سلسلة الإمداد وتوفير الخدمات. تُشكّل الحصائل الثلاث مجتمعة حافظة متكاملة تُعزز القدرة على الصمود والتغذية وتحويل النظام الغذائي، مما يُعزز الروابط الاستراتيجية بين الاستجابة لحالات الطوارئ والحماية الاجتماعية ودعم سبل كسب العيش.

المشاركة الاستراتيجية مع الشركاء

40- تعد حكومة غواتيمالا الشريك الاستراتيجي الرئيسي لهذه الطة الاستراتيجية القطرية، وسيستمر التعاون الوثيق طوال فترة التنفيذ. سيعتاون البرنامج مع المؤسسات الوطنية الرئيسية، بما في ذلك مكتب رئيس الجمهورية ونائبه، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية، ووزارة التعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية، ووزارة البيئة والموارد الطبيعية ووزارة المالية العامة. ومن بين الشركاء الآخرين أمانة الأمن الغذائي والتغذية، وأمانة الرعاية الاجتماعية، وأمانة التخطيط والبرمجة التابعة للرئاسة، والمنسق الوطني للحد من الكوارث، والمعهد الوطني للزلازل والبراكين والأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، ونظام مجالس التنمية الحضرية والريفية، والمعهد الغواتيمالي للهجرة.

²⁸ ستتحقق الفوائد غير المباشرة من خلال تعزيز القدرات المؤسسية، وتحسين الخدمات والسياسات العامة، وتقديم المشورة في مجال التغذية، واستراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي، وتلقي التحويلات القائمة على النقد، وغيرها من الإجراءات الداعمة للحكومة.

41- وسيتعاون البرنامج أيضا مع الحكومات المحلية ومجالس وسلطات الإدارات والبلديات والمجتمعات المحلية، بما في ذلك مجالس الإدارات والبلديات المعنية بالأمن الغذائي والتغذية وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى قادة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما تلك التي تمثل النساء والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة. وستسعى هذه المشاركات إلى تعزيز نهج البرنامج المحلي والإثني والمرتکز على الأشخاص، الذي يعزز ملكية البرامج واستدامتها.

42- سيتم السعي لتحقيق التآزر والبرمجة المشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية. كما سيواصل البرنامج العمل مع المجموعات المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الطوارئ، ومجموعة التحويلات القائمة على النقد المشتركة بين الوكالات، وفريق الأمم المتحدة القطري. وتشمل الشراكات الاستراتيجية الأخرى التي سيتم توسيع نطاقها في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية شراكات مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص بهدف تعزيز التعاون التقني والابتكار المالي والحلول القابلة للتطوير.

43- سيتم تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتسهيل تبادل المعرفة والتعلم المشترك عبر المجالات المواضيعية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية.²⁹

حصائل وأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: بحلول عام 2030، تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية العاجلة للسكان في غواتيمالا الذين يواجهون مخاطر انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد نتيجة الصدمات والأزمات، مع الاستفادة من نظم أقوى لإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ

44- س يدعم البرنامج الجهود الوطنية للقضاء على الجوع من خلال توفير المساعدات الغذائية والتغذية للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمتضررين من الأزمات، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية والمؤسسات والنظم في ما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ والوقاية من سوء التغذية. كما سيضمن البرنامج الوصول إلى المعلومات ويعزز مشاركة الفئات الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي في تصميم البرامج وتنفيذها.

45- ستستهدف الأنشطة في إطار الحصيلة 1 الفئات السكانية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 أو أعلى من التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي) والمعرضة لمخاطر سوء التغذية، بمن في ذلك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهرا والذين يعانون من سوء تغذية حاد معتدل، والمراهقون، والنساء والبنات من الحوامل والمرضعات، والأشخاص ذوو الإعاقة، وأفراد المجتمعات المحلية من الشعوب الأصلية. وسيطبق نهج إثني مراعي للسياق في كل من السياقات الحضرية والريفية.

46- وتشمل التدخلات بموجب الحصيلة 1 ما يلي:

◀ مساعدة غذائية وتغذية خلال الأزمات، تُقدم مباشرة أو عبر نظم الحماية الاجتماعية، على شكل تحويلات قائمة على النقد أو قسائم سلع، بما يتواءم مع الاستراتيجيات الوطنية للاستجابة للأزمات. وسيتم تنسيق عملية الاستهداف مع المؤسسات الوطنية.

◀ المساعدة التقنية في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ، والعمل الاستباقي، والاستجابة، بما في ذلك التخطيط المجتمعي، وتعزيز القدرات، وتبادل المعلومات، وحماية الأصول، والمساعدة القائمة على النقد لتخفيف أثر الأزمات قبل وقوعها.³⁰

²⁹ سيركز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على التبادلات التي يحررها الطلب، مثل الزيارات الميدانية والجولات الدراسية، والتدريب وبناء القدرات، وتبادل التكنولوجيا، وتبادل المعرفة والإبداع المشترك، والتوسط في إقامة الشراكات، والتحالفات الاستراتيجية من أجل التنمية التقنية في المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك التغذية المدرسية، والحماية الاجتماعية، وإدارة مخاطر الكوارث، والرقمنة، والنظم الغذائية المراعية للتغذية، من أجل تعزيز القدرات الوطنية والاستدامة المؤسسية.

³⁰ يسهم هذا النهج الاستباقي ليس فقط في خفض تكاليف الاستجابة الإنسانية، بل أيضا في حماية سبل كسب العيش والحد من الاعتماد على المساعدات الإنسانية على المدى الطويل، مما يعزز القدرة المستدامة على الصمود.

➤ إنشاء وإعادة تأهيل الأصول والبنية الأساسية الإنتاجية لدعم التعافي المبكر للسكان المتضررين من الظواهر الجوية المتطرفة أو الصدمات الجيولوجية أو الاجتماعية والاقتصادية.

➤ دعم تشغيلي للتصدي لسوء التغذية بين الفئات الضعيفة والمتضررة من الأزمات، بما يتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية للوقاية. يشمل الدعم تقديم مساعدات نقدية تكميلية للنساء والبنات من الحوامل والمرضعات، بالإضافة إلى عمليات التوزيع العامة في حالات الطوارئ، مع تنسيق الاستهداف والتسجيل. وتشمل الأنشطة أيضاً تعزيز القدرات على مستوى المجتمع المحلي؛ ونشر فرق التغذية لتقديم المشورة، وإجراء التقييمات، ودعم وزارة الصحة العامة والمساعدة الاجتماعية في توزيع المكملات الغذائية؛ وتنفيذ استراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي لتحسين الحاصلات التغذوية والصحية.

➤ المساعدة التقنية لتعزيز نظم واستراتيجيات الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والحماية الاجتماعية المستجيبة لحالات الطوارئ، وإدارة المخاطر. سيتعاون البرنامج مع المؤسسات الحكومية الرئيسية للنهوض بخطة الحماية الاجتماعية المستجيبة لحالات الطوارئ، مع التركيز على الوقاية من سوء التغذية الحاد. سيضمن الدعم تنمية قدرات الموظفين التقنيين، وصياغة استراتيجيات متعددة المستويات، وتحسين نظم البيانات، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات والجهات الفاعلة في النظام الغذائي. كما ستتخذ خطوات لتعزيز نظم الإنذار المبكر، والتخطيط الاحترازي، وآليات التمويل المرتبة مسبقاً.

47- وفي إطار استراتيجيته للابتكار، سيصمم البرنامج وي طرح حلولاً مبتكرة، بما في ذلك تدابير لتعزيز نظم الإنذار المبكر. وسيتم تطوير منتجات وخدمات مبتكرة للتأمين ضد مخاطر الكوارث، وتسخير أدوات على المستويين الكلي والجزئي لتحفيز تقديم المساعدة في حالات الطوارئ.

48- ستظل التحويلات القائمة على النقد وسيلة المساعدة المفضلة، إذ تُحَقِّق الاقتصادات المحلية وتُعزِّز النظم الغذائية. وسيُشجَّع البرنامج الممارسات المستدامة، ويُحسَّن التتبع الرقمي للمشتريات غير المباشرة، ويُعزَّز الشفافية والمساءلة. وستبذل جهود لتوسيع نطاق الشبكة الحالية لمُقدِّمي الخدمات المالية الإقليميين والعالميين لتسهيل استخدام الأموال عبر الأجهزة المحمولة، والمحافظ الرقمية، وعمليات السحب النقدي، في حين سيتم تطوير الشراكات مع مؤسسات التمويل البالغ الصغر ومُشغلي شبكات الأجهزة المحمولة بشكل أكبر.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

49- تُسهم الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما الركيزة 2، إذ تدعم الجهود المبذولة للحد من سوء التغذية، وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية، والنهوض بنظم الحماية الاجتماعية، وتحسين الحد من مخاطر الكوارث. كما أنها تتسق مع خطة "كاتون: غواتيمالا خاصتنا - 2032"، وأولويات التنمية الوطنية، والسياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028، ونتائج التخطيط الاستراتيجي والقطاعي، وخطط تنمية البلديات والتخطيط الإقليمي في البلديات ذات الأولوية، ولا سيما في مجالات التنمية الريفية المتكاملة، والتخطيط المحلي القادر على الصمود، وإضفاء الطابع المؤسسي على الحق في الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي والتغذية.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: بحلول عام 2030، استفادة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق معرضة للصدمات وعوامل الإجهاد وانعدام الأمن الغذائي في غواتيمالا من المشاركة المحسنة في النظم الغذائية المستدامة، مما يتيح الحصول على الأنماط الغذائية الصحية والوصول إلى الأسواق العامة والخاصة بشكل محدد السياق ومراعٍ للتغذية.

50- يهدف العمل في إطار الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية إلى معالجة التحديات التي يواجهها العاملون في مجال النظم الغذائية في المناطق المتضررة من الأزمات والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال زيادة فرص توليد الدخل وتسهيل الوصول إلى الأسواق العامة والخاصة، وبالتالي تعزيز القدرة على الصمود.

51- أعطيت الأولوية لست إدارات - ألتا فيرا، تشيكيولا، هيويتيناغو، إيزابال، كيتشي، وزاكابا - بناءً على خصائصها الجغرافية، واستمرار انعدام الأمن الغذائي فيها لفترة ممتدة، وارتفاع مستويات مخاطر الكوارث، والفقر، والهجرة. تعبر مشاركة البرنامج التاريخية والمستمرة في الاستجابة لحالات الطوارئ في هذه الإدارات عن الحاجة إلى استثمار مستدام للحد من الاحتياجات

الإنسانية المستقبلية. كما توفر الإدارات الست إمكانات قوية لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة وتعزيز النظم الغذائية، مما يُتيح الفرص لتحويل المجتمعات المحلية الضعيفة إلى جهات مساهمة فاعلة في الأسواق المحلية والمؤسسية.

52- تستهدف الأنشطة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك الجمعيات والتعاونيات، مع التركيز بشكل خاص على الشباب ومنظمات النساء ومنظمات المنتجين من الشعوب الأصلية. كما سيُوجَّه الدعم إلى الأفراد والمجتمعات المحلية المعرضة للظواهر الجوية المتطرفة والصدمات وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مع التركيز على النساء والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

53- وتشمل التدخلات في إطار الحصيلة 2، ما يلي:

➤ المساعدة التقنية لدعم الممارسات المستدامة، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، وتسهيل الامتثال لمعايير الوصول إلى الأسواق ونظم إصدار الشهادات. ويشمل ذلك تحسين الخدمات في الميل الأخير من خلال تدريب المجتمعات المحلية على توليد بيانات التنبؤات الموسمية القابلة للتطبيق واستخدامها. وسيتم توفير المدخلات الإنتاجية فقط كجزء من جهود أوسع لتعزيز النظام، وسيتم تسليمها من خلال كيانات حكومية، أو منظمات المنتجين، أو شركاء متخصصين آخرين.

➤ تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في النظم الغذائية لناحية تخطيط الاستثمار، والإدارة المالية والإدارية، والتطوير التنظيمي، والتسويق، وتمكين المرأة اقتصادياً، مع تسهيل وصولها إلى الخدمات المالية المُصممة خصيصاً لها، مثل التأمين البالغ الصغر المعياري، والادخار، والائتمان. سيعزز البرنامج مشاركة هذه الجهات الفاعلة في عمليات صنع القرار ضمن سلسلة القيمة، ويدعم وصولها إلى الأسواق العامة والخاصة.

➤ إجراءات مجتمعية للوقاية من سوء التغذية، متوائمة مع البرامج الحكومية القائمة. تشمل الأنشطة إشراك قادة المجتمع المحلي كمستشارين في مجال التغذية، وتعزيز ممارسات التغذية المثلى للرضع والأطفال الصغار، ودعم النظم الصحية المحلية، ونشر فرق التغذية لإجراء التقييمات وتقديم المكملات الغذائية. ستعزز استراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي اتباع أنماط غذائية صحية وممارسات تغذية سليمة، مع التركيز على تمكين المرأة.

54- سيعمل البرنامج بالتعاون مع المؤسسات المحلية والوطنية لتعزيز السياسات والبرامج التي تعزز القدرة على الصمود وتدعم تطوير النظم الغذائية المحلية، بما في ذلك من خلال ريادة الأعمال وتسويق منتجات الزراعة الأسرية. كما سيدعم وضع استراتيجيات مؤسسية لتحسين وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، بما في ذلك مشاركتهم في المعارض والأسواق المحلية، وإقامة روابط مباشرة مع الأعمال التجارية المحلية.³¹ وسيستفيد البرنامج أيضاً من تطبيق التغذية المدرسية على الأجهزة المحمولة،³² وسيعزز الشراكات والتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك الوكالتان الأخريان اللتان تتخذان من روما مقراً، عند الإمكان.

55- سيعزز البرنامج المبادرات المشتركة بين القطاعات في مجالات الصحة والزراعة والتعليم والحماية الاجتماعية. وستشمل هذه المبادرات جمع البيانات وتحليلها، وتصميم برامج اجتماعية ملائمة ثقافياً ومراعية للتغذية، وتوسيع نطاق السجل الاجتماعي للأسر للعمل بشكل أفضل على تحديد الفئات السكانية التي تواجه انعدام الأمن الغذائي والفقر المتعدد الأبعاد،³³ وتوطيد برنامج التحويلات النقدية لتعزيز توفير المساعدة الغذائية للأسر الأكثر ضعفاً.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

56- تُسهم الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما الركيزتان الثانية والثالثة، من خلال دعم الجهود الرامية إلى الحد من سوء التغذية، والنهوض بالأنماط الغذائية الصحية، وتعزيز تطوير

³¹ سيطبق البرنامج نهجاً قائماً على المخاطر تحركه السوق للخروج بما يضمن قدرة منظمات المنتجين وسلاسل القيمة المدعومة على الانتقال تدريجياً نحو جدوى اقتصادية مستدامة، مع تعزيز الروابط مع أسواق القطاع الخاص المحلي.

³² أداة رقمية طورها البرنامج وتم إدماجها في المنظومة الرقمية لوزارة التعليم، بهدف ربط المزارعين الأسريين بالمدارس. وتعمل الأداة على تعزيز شفافية سلسلة الإمداد وتحسين إدارة المخزون، مع إتاحة المتابعة في الوقت الفعلي.

³³ يشمل ذلك إدراج تدابير لرصد أخطاء الاستبعاد والتحقق من دقة الاستهداف على المستوى المحلي.

نظم غذائية مستدامة، والنهوض بتدخلات بناء القدرة على الصمود. كما أنها تتواءم مع خطة "كاتون: غواتيمالا خاصتنا - 2032"، وأولويات التنمية الوطنية، والسياسة العامة للحكومة للفترة 2024-2028، ونتائج التخطيط الاستراتيجي والقطاعي، وخطط تنمية البلديات والتخطيط الإقليمي في البلديات ذات الأولوية، ولا سيما في مجالات التنمية الريفية المتكاملة، والتحول الإنتاجي من أجل النمو الاقتصادي، والتكنولوجيا الزراعية، والزراعة الأسرية لتحقيق الأمن الغذائي.

الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية بحلول عام 2030، حصول المؤسسات العامة والخاصة والجهات الفاعلة الإنسانية في غواتيمالا على خدمات تمكنها من تحقيق أهدافها البرامجية بفعالية وكفاءة

57- سيقدم البرنامج خدمات عند الطلب ودعمًا تقنيًا للمؤسسات العامة والحكومات المحلية والجهات الفاعلة في المجال الإنساني بهدف تعزيز النظم المؤسسية وتحسين كفاءة وفعالية برامج الأمن الغذائي والتغذية، مما يساهم في تقوية آليات تقديم الخدمات الوطنية. وفي جميع حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية، سيوفر البرنامج برامج مُصممة خصيصًا لتعزيز القدرات - مثل المساعدة التقنية في مجالات الاستعداد لحالات الطوارئ، والنظم الغذائية، وإدارة سلسلة الإمداد - مع التحول تدريجياً نحو الدعم غير المباشر المُقدم من خلال النظم الوطنية والشركاء. وتُفَعّل الحصيلة 3 هذا التحول، مع تمكين البرنامج من الاستجابة بكفاءة لاحتياجات حالات الطوارئ المفاجئة من خلال تقديم خدمات عند الطلب تُسهم في تحقيق الحصيلتين 1 و2.

58- قد تشمل الخدمات توفير الغذاء (بما في ذلك الأغذية المغذية المتخصصة أو المقواة وحزم الحصص الغذائية) أو التحويلات القائمة على النقد للسكان المتضررين من الأزمات أو المعرضين لمخاطر سوء التغذية؛ وتوفير المدخلات الإنتاجية لدعم الجهات الفاعلة في النظام الغذائي؛ وأنشطة تعزيز القدرات؛³⁴ وتطوير حلول مبتكرة للأمن الغذائي؛ والدعم اللوجستي. كما قد يوفر البرنامج أدوات رقمية لتعزيز نظم تسجيل المستفيدين وتحسين تنفيذ البرامج.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

59- تُسهم الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما الركيزة 2، من خلال دعم تحقيق الأهداف المتعلقة بالحد من سوء التغذية، وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية، وتقوية نظم الحماية الاجتماعية، والنهوض بالحد من مخاطر الكوارث. كما أنها تتواءم مع أولويات التنمية الوطنية المحددة في خطة "كاتون: غواتيمالا خاصتنا - 2032"، وخطط الاستجابة المؤسسية الوزارية، وتعززها، ولا سيما في ما يتعلق بالنهوض بالأمن الغذائي والتغذية، وإضفاء الطابع المؤسسي على الحق في الحماية الاجتماعية.

5- تحديد الأولويات والاستدامة

نهج تحديد الأولويات³⁵

60- على الرغم من انخفاض مستويات التمويل الإجمالية منذ عام 2022، حافظ البرنامج على استقرار نسبي في مبالغ المساهمات الجديدة والاستراتيجية سنوياً، بفضل استراتيجية التتبع المتينة. ويهدف البرنامج إلى تعويض انخفاض دعم الجهات المانحة التقليدية من خلال تمويل جديد من حكومة غواتيمالا، وأصحاب المصلحة المحليين والدوليين من القطاع الخاص، ومصادر تمويل مبتكرة. وخلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، يتوقع البرنامج تعبئة حوالي 169 مليون دولار أمريكي، بشكل رئيسي من خلال الاستجابة الحكومية السنوية للأزمات ودعم النظم الغذائية، ومساهمات المانحين المتكاملة المتعددة السنوات لأنشطة تحسين القدرة على الصمود والتغذية، ومنح مؤثرة على الرغم من أنها أصغر حجماً من قبل آليات تمويل مبتكرة.

³⁴ ستتحول جهود تعزيز القدرات عبر جميع الحصائل تدريجياً من التركيز على التنفيذ المباشر إلى أدوار تمكينية، وذلك بما يتماشى مع نهج البرنامج في إرساء الطابع المحلي وتعزيز النظم.

³⁵ يمكن الاطلاع على خطة تحديد الأولويات التفصيلية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال المنصة الرقمية المخصصة لذلك: [CSP data portal](https://cspdataportal.org/) (بوابة بيانات الخطة الاستراتيجية القطرية).

61- تُعطي الخطة الاستراتيجية القطرية الأولوية للتدخلات المتوائمة مع أطر التنمية الوطنية،³⁶ وتُظهر الملكية الحكومية، وتُتيح إمكانية التمويل المشترك أو الاستدامة. ويُركّز على الأنشطة ذات الأثر التحويلي، بما في ذلك ما يتعلق بالنهج المُراعية للتغذية المُطبقة في مختلف القطاعات، ونظم الحماية الاجتماعية التكيفية، وسبل كسب العيش القادرة على الصمود. وعلى الصعيد الداخلي، يسترشد تحديد الأولويات بتحليل مواطن الضعف، والجدوى التشغيلية، وأولويات الحكومة، واهتمام الجهات المانحة. جغرافياً، تُركّز الجهود المبذولة في إطار الحصيلتين 1 و2 للخطة الاستراتيجية القطرية على المناطق التي تعاني من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي المزمن وسوء التغذية، حيث لا تزال القدرة الوطنية على التصدي للعوامل المحركة الهيكلية محدودة. يتيح تشارك موقع التدخلات في إطار هاتين الحصيلتين اتباع نهج تكميلي يجمع بين الاستجابة لحالات الطوارئ وتقوية النظم الغذائية، مما يُساعد على تقليل الاحتياجات الإنسانية المتكررة. سيتم الحفاظ على المرونة للاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة على الصعيد الوطني، مُكمّلة الجهود الوطنية حيثما تتجاوز حالات الطوارئ القدرات المتاحة.

62- سيطبق البرنامج نهج استهداف قائم على البيانات، باستخدام البيانات المُجمعة من خلال استقصاءات الأمن الغذائي الوطنية، وتحليلات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وتقييمات مواطن الضعف الوطنية، ودراسات أخرى. وسُعطى الأولوية للسكان في المرحلتين 3 و4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ولا سيما الفئات المعرضة للصدمات التي تعاني من محدودية الوصول إلى الخدمات ومن مواطن ضعف هيكلية كبيرة.³⁷

63- قد يحدّ نقص التمويل من مساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف الوطنية، ولا سيما في ما يتعلق بتحسين التغذية، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز النظم الغذائية. كما قد يعيق دعم نظم حالات الطوارئ والحماية الاجتماعية الوطنية، مما يُقلّل من قدرة الحكومة على الاستجابة للأزمات. وبشكل عام، قد تُضعف فجوات التمويل دور البرنامج في التنمية الوطنية، وتُعيق الجهود المبذولة لتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل.

استراتيجيتنا الاستدامة والانتقال

64- سيعزز البرنامج القدرات الوطنية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي من خلال نهج مزدوج يجمع بين المساعدة التقنية والدعم التشغيلي، مع التركيز على الكفاءة وفعالية التكلفة والاستدامة. مستفيداً من ميزته النسبية في إدارة سلسلة الإمداد، ونظم البيانات، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، سيتعاون البرنامج مع المؤسسات الحكومية لتحسين تصميم البرامج والاستهداف وآليات التنفيذ، مما يُمكن النظم الوطنية في نهاية المطاف من الاستجابة بفعالية أكبر لانعدام الأمن الغذائي الحاد والمزمن.

65- تُحدد الخطة الاستراتيجية القطرية تحولا تدريجيا نحو إضفاء الطابع المحلي، مع التركيز على زيادة مشاركة السلطات الوطنية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في قيادة التنفيذ وتولي مسؤولية الأنشطة تدريجياً. وتُدمج خطط التسليم الاستراتيجية في مبادرات تعزيز القدرات، ولا سيما في مجالات مثل الوجبات المدرسية، والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية، وتمويل مخاطر الكوارث، ونظم الإنذار المبكر، مع تحديد إنجازات واضحة ومؤشرات انتقالية تُوجه العملية. وبحلول نهاية الخطة الاستراتيجية القطرية، يهدف البرنامج إلى تحويل تنفيذ هذه الأنشطة إلى المؤسسات الوطنية حيثما تسمح القدرات، مما يضمن الاستدامة ويقلل الاعتماد على الدعم الخارجي. وستعزز النُهُج التحويلية على مستوى المجتمع المحلي هذا الانتقال.

66- سيعمل البرنامج على تعزيز ودعم أطر السياسات والتمويل لتحقيق نتائج مستدامة تتجاوز تدخلاته المباشرة. وسيعمل البرنامج بالتعاون مع الجهات الفاعلة الوطنية لبناء نظام إيكولوجي متين يتمتع بالقدرات التشغيلية والنظم والشرائط اللازمة للحفاظ على حصائل الأمن الغذائي وقيادة جهود الاستجابة لحالات الطوارئ.³⁸ وسيمكّن ذلك البرنامج من تقليص حجم عملياته في غواتيمالا أو الخروج أو الانتقال إلى نموذج بديل، عند الاقتضاء بطريقة مسؤولة. وعلى الرغم من أن أعداد المستفيدين قد تزداد خلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيعبّر ذلك عن توسيع نطاق الدعم المقدم للبرامج التي تقودها الحكومة. وتركز

³⁶ وعلى وجه الخصوص، يبيّن برنامج العمل الوطني الأولويات المحددة في خطة "كاتون: غواتيمالا خاصتنا - 2032"، بما في ذلك التنمية الريفية الشاملة؛ والتنمية الإقليمية المرنة والمستدامة؛ وإضفاء الطابع المؤسسي والداخلي على الحق في الحماية الاجتماعية؛ وضمان الأمن الغذائي والتغذوي؛ وتسريع النمو الاقتصادي من خلال التحول الإنتاجي؛ والتكنولوجيا الزراعية والزراعة الأسرية من أجل الأمن الغذائي.

³⁷ سيجتمع النهج المتعدد المستويات بين المساعدات الفورية المنقذة للأرواح وبناء القدرة على الصمود على المدى الأطول، مع ضمان مشاركة الفئات المهمشة مثل الشعوب الأصلية والأسر التي تعيلها نساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

³⁸ في الحالات التي تكون فيها الاستجابة الوطنية للأزمات غير كافية، سيحافظ البرنامج على موقف مرّن، إذ سيقدّم الدعم الطارئ وخدمات المشورة التقنية وقيادة التنسيق بغرض تكملة الجهود الوطنية بدون المشاركة بالضرورة في التنفيذ المباشر.

استراتيجية الانتقال على تحويل دور البرنامج من التنفيذ المباشر إلى وظائف التمكين، مما يسمح بإعادة تعريف تدريجية لحضوره التشغيلي بما يتماشى مع اعتبارات الملكية الوطنية والاستدامة.

الملحق الأول

موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا (2026-2030)			
الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية بحلول عام 2030، حصول المؤسسات العامة والخاصة والجهات الفاعلة الإنسانية في غواتيمالا على خدمات تمكنها من تحقيق أهدافها البرامجية بفعالية وكفاءة.	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية بحلول عام 2030، استفادة الأشخاص الذين يعيشون في مناطق معرضة للصدمات وعوامل الإجهاد وانعدام الأمن الغذائي في غواتيمالا من المشاركة المحسنة في النظم الغذائية المستدامة، مما يتيح الحصول على الأنماط الغذائية الصحية والوصول إلى الأسواق العامة والخاصة بشكل محدد السياق ومراعٍ للتغذية.	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية بحلول عام 2030، تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للسكان في غواتيمالا الذين يواجهون مخاطر انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد نتيجة الصدمات والأزمات، مع الاستفادة من نظم أقوى لإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ.	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
النشاط 3 تقديم الخدمات التي تطلبها المؤسسات الحكومية والجهات الفاعلة الإنسانية، بما في ذلك تعزيز القدرات عند الاقتضاء، لتيسير تقديم المساعدة في الوقت المناسب للأشخاص المتضررين من الأزمات أو المعرضين لها.	النشاط 2 تقديم مساعدة تقنية متكاملة للجهات الفاعلة في النظام الغذائي، بما في ذلك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المحليين والمؤسسات العامة والخاصة، لتعزيز القدرة على الصمود، وتشجيع الأنماط الغذائية الصحية والمتنوعة، وتحسين الوصول إلى الأسواق، مع التركيز بشكل خاص على الأسواق المؤسسية واليات الحماية الاجتماعية.	النشاط 1 تقديم المساعدة الغذائية والتغذوية والتقنية، بشكل مباشر أو من خلال نظم الحماية الاجتماعية، للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، أو المعرضين لمخاطر سوء التغذية، أو الذين يعيشون في ظروف أزمات، وتعزيز قدرات الجهات الفاعلة في إدارة مخاطر الكوارث وبرامج الاستجابة لحالات الطوارئ.	الأنشطة

الملحق الثاني

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

- 1- سيقفل البرنامج نظاماً شاملاً للرصد والتقييم متوائماً مع إجراءات التشغيل الموحدة وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2026-2029. وسيدمج هذا النظام مؤشرات الحصائل والنواتج المؤسسية، مُكملاً بمؤشرات لتقييم تعزيز القدرات، والتغيير السلوكي، والتقدم المحرز في البرمجة المراعية للتغذية.
- 2- سيتم جمع بيانات خط الأساس وبيانات المتابعة من المجتمعات المحلية والأسر والأفراد المشمولين بالعينة باستخدام الأدوات الرقمية.¹ وستلتزم أنشطة الرصد بالحد الأدنى من متطلبات الرصد، بما يضمن ما هو مناسب لناحية التغطية والتكرار والتصنيف. وستتم إدارة البيانات من خلال أداة المكتب القطري لإدارة عمليات البرامج بفعالية، وستُدمج مع نظام SugarCRM لتتبع التعقيبات. كما سيشارك البرنامج في تقييمات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وينسق تقييمات مشتركة بشأن الأمن الغذائي والتغذية مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والإنسانية.
- 3- سيستخدم البرنامج حلقات تعقيب منظمة، تشمل آليات التعقيبات المجتمعية، وتقارير الرصد، والاستعراضات المواضيعية، لتكثيف التنفيذ باستمرار. وستستخدم أساليب نوعية، مثل سرد القصص، والتوثيق بالفيديو، والرسوم البيانية، ومعارض الصور، للنقاط وجهات نظر المستفيدين وتوثيق الممارسات الجيدة.
- 4- في السنة الثالثة من الخطة الاستراتيجية القطرية، سيجري البرنامج تقييماً لا مركزياً لربط التدخلات بعمليات منهجية لتوليد الأدلة. وسيتم تعزيز الترسخ المؤسسي من خلال الشراكات مع الكيانات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والشركاء التقنيين. ومنذ البداية، ستعطى الأولوية لتوثيق النتائج والممارسات الجيدة وشروط قابلية توسيع النطاق. وستنتج عن هذا التقييم مدخلات استراتيجية تسترشد بها عملية توسيع نطاق التدخلات الناجحة ويتم إدماجها في الأطر البرمجية الوطنية، بما يتماشى مع أولويات البلد. كما سيجري تقييم مركزي مستقل لتوجيه تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة وتلبية متطلبات المساءلة. وبالتنسيق مع مكتب التقييم، سيتم استكشاف إمكانية إجراء تقييمات الأثر في مجالات مثل تطوير سلسلة القيمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

إدارة المخاطر وتدابير تخفيف أثرها

المخاطر الاستراتيجية

- 5- قد تؤدي التغييرات في البيئة الأمنية في غواتيمالا، بما في ذلك تطور استجابات الدولة للجريمة المنظمة، إلى تقلبات في بعض المناطق التشغيلية. وقد تُفاقم ديناميات من هذا النوع مخاطر العنف والتحولات الإقليمية وصعوبة الوصول، مع ما يترتب على ذلك من آثار على قبول المجتمع المحلي وحيز العمل الإنساني. سيُخفف البرنامج هذه المخاطر من خلال رصد الديناميات الأمنية، والحفاظ على موقف محايد وقائم على المبادئ، والتواصل مع المجتمعات المحلية والشركاء للحفاظ على الثقة. وسيساهم التنسيق مع إدارة شؤون السلامة والأمن وغيرها من كيانات الأمم المتحدة بتنفيذ البرامج بشكل تكيفي بما يتماشى مع تدابير إدارة المخاطر الأمنية.
- 6- تعبر مساهمات الحكومة عن ملكية وطنية قوية؛ إلا أن الدورات السياسية والتحولات في الأولويات المؤسسية قد تؤثر على استمرارية التمويل. ولتخفيف هذه المخاطر، سيواصل البرنامج تنويع قاعدة تمويله من خلال العمل المشترك مع الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية، وتعزيز الشراكات الدولية والوطنية مع القطاع الخاص، ودعم آليات الانتقال والتسليم المحلية لضمان استدامة النتائج.

¹ تشمل الأدوات نظام جمع البيانات التشغيلية عبر الأجهزة المحمولة (Mobile Operational Data Acquisition) الذي يعمل على منصة "مجموعة البيانات المفتوحة" (Open Data Kit)؛ ومنصة "مصمم الاستقصاءات" (Survey Designer)، وهي المنصة الرقمية للبرنامج بغرض تصميم وإدارة أدوات جمع البيانات؛ إضافة إلى منصة البرنامج الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحوليات.

المخاطر التشغيلية

- 7- تشكل موجات الزلازل الأخيرة والتعرض المستمر للأخطار الطبيعية مخاطر على سلامة الموظفين والاستمرارية التشغيلية. ولمواجهة هذه التحديات، سيجري البرنامج تقييمات هيكلية لمرافقه، ويُحدث خطة الاستمرارية الخاصة به مع سيناريوهات محددة الأخطار، ويضمن الحد الأدنى من المعايير من خلال خدمات الدعم الاحتياطي، ويعزز رفاه الموظفين، ويؤمن التمويل الكافي والرقابة ضمن إطار ميزانية احتياجات حافظة البلد لضمان الشفافية والمساءلة.
- 8- إنّ التدخلات التي تشمل التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع هي عرضة لمخاطر تشغيلية، بما في ذلك ما يتعلق بتوافر العمليات والنظم، والقدرة على التنفيذ. وستشمل تدابير التخفيف التخطيط للانتقال على مراحل، والتواصل المبكر مع النظراء الحكوميين، والمرونة في توسيع نطاق أو إدخال طرائق جديدة - سواء نُفذت مباشرة أو من خلال الشركاء - لضمان تقديم المساعدة بفعالية ومساءلة. سيدمج البرنامج اعتبارات الحماية في جميع العمليات لمنع الآثار السلبية المحتملة على المستفيدين، ولضمان تقديم المساعدة بطريقة آمنة وكريمة وملائمة للسياق.
- 9- قد تحدث حالات استغلال وانتهاك جنسيين أثناء عمليات البرنامج. ولمعالجة هذا المخاطر، سيعمل البرنامج بشكل وثيق مع الجهات المعنية الرئيسية لتوفير التدريب المناسب لموظفيه وموظفي شركائه، وتوعية المجتمعات المحلية المتضررة، وتعزيز إجراءات الإبلاغ والإحالة الداخلية، فضلا عن قدرات الشركاء المتعاونين.
- 10- وفي ما يتعلق بالمخاطر المتعلقة بتوريد الأغذية العينية وتخزينها ونقلها وتوزيعها - بما في ذلك مخاطر تحريف المسار والسرقة والتدليس والفساد - يطبق البرنامج ضوابط داخلية صارمة وإجراءات تشغيل موحدة، مثل الرقابة المعززة على سلسلة الإمداد، والرصد المنتظم للمستودعات ونقاط التوزيع، والفصل بين المهام، ونظم التحقق وأدوات التتبع الرقمية. ويتم إدماج اعتبارات الحماية في جميع العمليات لضمان تقديم المساعدة بأمان مع صون الكرامة. كما يوفر البرنامج تدريباً مستمراً للموظفين والشركاء ويحافظ على آليات قوية للإبلاغ ومعالجة الشكاوى، بما يكفل الكشف المبكر عن أي حادث والاستجابة له في الوقت المناسب.

المخاطر الائتمانية

- 11- سيستخدم البرنامج الحلول الرقمية لتعزيز الكفاءة وتعزيز التكامل مع النظم البيئية الرقمية لشركائه، مع إدارة المخاطر المتعلقة بخصوصية البيانات والأمن السيبراني والاحتيال الرقمي. وسيشمل ذلك تطبيق بروتوكولات متينة لحماية البيانات وتبادلها، ووضع ضمانات تعاقدية مع مقدمي الخدمات، وتعزيز الدراية الرقمية وقدرات إدارة البيانات المسؤولة لدى موظفي البرنامج وشركائه. وستساعد هذه التدابير على حماية المعلومات الحساسة، وتعزيز المساءلة أمام الأشخاص المتضررين، وضمان تحقيق فوائد الرقمنة بالكامل.

الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 12- بغية تحديد المخاطر ووضع تدابير التخفيف المناسبة، أجرى البرنامج تحليلاً متكاملاً للسياق وتقييماً للمخاطر، مع التركيز على الحماية والمساءلة والنزاع، مع إيلاء اهتمام خاص للشعوب الأصلية والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة. واستناداً إلى نتائج هذا التحليل، تمت صياغة مجموعة من الإجراءات لضمان عدم تسبب التدخلات بإلحاق أي ضرر، وتركيزها على الأشخاص. وستعزز هذه الإجراءات فعالية العمليات واستدامتها، وتدعم تمكين المجتمعات المحلية، وتدفع عجلة التغيير النظمي في حياة الأشخاص والمجتمعات المحلية.
- 13- سيواصل البرنامج الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية في تصميم وتنفيذ عملياته وأنشطة برامجه. وسيتم تصميم جميع الأنشطة وتنفيذها بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المؤسسية بشأن المعايير البيئية والاجتماعية، وذلك لتحديد الآثار البيئية للعمليات وإدارتها والحد منها بشكل منهجي.

الملحق الثالث

توزيع ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتكاليفها بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية

الجدول 1: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية (دولار أمريكي)							
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026	النشاط	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
210 153 345	43 671 852	43 364 802	43 151 722	42 715 843	37 249 126	1	1
36 897 387	7 134 886	7 029 464	8 804 573	7 156 198	6 772 265	2	2
5 475 214	1 138 017	1 134 150	1 133 613	1 126 215	943 219	3	3
252 525 945	51 944 756	51 528 416	53 089 908	50 998 256	44 964 610	المجموع	

الجدول 2: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية (دولار أمريكي)				
المجموع	الحصيلة الاستراتيجية 3 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 2 للبرنامج	الحصيلة الاستراتيجية 1 للبرنامج	مجالات التركيز
	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
200 975 729	4 561 603	25 881 421	170 532 705	التحويلات
15 646 736	433 434	5 723 302	9 490 000	التنفيذ
20 825 267	480 177	3 040 711	17 304 380	تكاليف الدعم المباشرة
237 447 732	5 475 214	34 645 434	197 327 084	المجموع الفرعي
15 078 214	0	2 251 953	12 826 260	تكاليف الدعم غير المباشرة
252 525 945	5 475 214	36 897 387	210 153 345	المجموع

الملحق الرابع

الجدول 3: المستفيدون بحسب السنة						
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026	
2 147 957	619 022	593 652	568 342	549 462	528 717	إجمالي المستفيدين (بدون تداخل)

الملحق الخامس

الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية والنشاط										
الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية		الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية								
النشاط 2		النشاط 1								
التغذية المدرسية (في الموقع)	التأمين البالغ/ المتوسط الصغر	الوقاية من سوء التغذية الحاد	التأمين البالغ/ المتوسط الصغر	التوزيع العام				الإجراءات الاستباقية القائمة على التنبؤات	المساعدات الغذائية مقابل الأصول	علامات الأنشطة
الأطفال (في سن ما قبل الدراسة الابتدائية)	الجميع	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الجميع	الجميع				الجميع	الجميع	نوع المستفيدين
أغذية	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	طريقة
										الحبوب
										البقول
										الزيوت
										الملح
										السكر
										مستحضر Super Cereal
										مستحضر Super Cereal Plus
										مسحوق المغذيات الدقيقة
	257.5									منتجات الألبان
										مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
										نسبة الأسعار الحرارية من البروتين
	0.51	1.0	0.51	0.39	1.51	4.86	1.0	1.0	0.5	لتحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم)

الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي/شخص/يوم) بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية والنشاط

الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية										
النشاط 1										
النشاط 2										
علامات الأنشطة	المساعدات الغذائية مقابل الأصول	الإجراءات الاستباقية القائمة على التنبؤات	التوزيع العام				التأمين البالغ/ المتوسط الصغر	الوقاية من سوء التغذية الحاد	التأمين البالغ/ المتوسط الصغر	التغذية المدرسية (في الموقع)
نوع المستفيدين	الجميع	الجميع	الجميع				الجميع	الحوامل والمرضعات من النساء والبنات	الجميع	الأطفال (في سن ما قبل الدراسة الابتدائية)
طريقة	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	أغذية
عدد أيام التغذية في سنة 2026	90	30	60	7	15	200	20	60	40	180
عدد أيام التغذية في سنة 2027	90	30	60	7	15	240	20	60	40	
عدد أيام التغذية في سنة 2028	90	30	60	7	15	240	20	60	40	
عدد أيام التغذية في سنة 2029	90	30	60	7	15	240	20	60	40	
عدد أيام التغذية في سنة 2030	90	30	60	7	15	240	20	60	40	
عدد أيام التغذية (جميع السنوات)	450	150	300	35	75	1160	100	300	200	180

ملاحظة: تُعادل منتجات الألبان الحليب المبستر والمعالج بالحرارة الفائقة.

الملحق السادس

روابط إلى الموارد التقنية والموارد ذات الصلة

يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال [بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية](#).¹ وستقدم معلومات محددة لكامل فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، وستُحدَّث سنوياً، وتشمل ما يلي:

- (أ) طريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية.
- (ب) لمحة عامة عن المستفيدين، بحسب الفئة العمرية والجنس وحالة الإقامة، وبيانات عن المستفيدين مصنفة بحسب فئة المستفيدين والجنس وطريقة التحويل لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛
- (ج) توزيع الحصص الغذائية أو التحويلات لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية؛
- (د) توزيع التحويلات بحسب الطريقة؛
- (هـ) معلومات كمية، بالقيمة بالدولار الأمريكي، لكل حصيلة ونشاط في الخطة الاستراتيجية القطرية، وبحسب عدد الأطنان عند الاقتضاء؛
- (و) خطة لتحديد الأولويات تعابر خطط التنفيذ بما يتماشى مع الأفق المتوقعة للموارد.